

رسالة من مطلقة | مع أ. ياسر الحزيمي | الحلقة (٨١)

بودكاست بريدي

ياسر الحزيمي

برنامجه بريدي مع الاستاذ ياسر الحزيمي رسالة من مطلقة بقلم الاستاذ ياسر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا كما يقولون اخر العنقود كنت الصغير وكانت في البيت اميرة. مرت حياة الطفولة بسرعة حتى طرق الخاطب بابنا. سألتني امي - [00:00:00](#) هل تريدينه؟ فاجبتها بالصمت وصمت امثالي اجابة. وافق والدي وسارت الامور كما نحب. تزوجته وبعد ان اغلق الباب علينا اكتشفت انني تزوجت ذكرا لا رجولة فيه. حاولت معه بكل الطرق وبكل الوسائل فلم - [00:00:25](#) اجني منه سوى الاهانة التي بدأت بالالفاظ ثم بالاعتداء الجسدي. قلت في نفسي هذا بيتي ولابد ان احافظ عليه في كل مرة يعود لرشده يبذر العهود والوعود الا يكرر ما حدث. فاعطيه الفرصة تلو الاخرى - [00:00:45](#) ولكن للأسف لم يتغير. ازداد عناده وايذاعه فتفاقمت الامور. وكان الحل بين اروقة المحل حاكم فاصبحت تلك الفتاة الصغيرة الاميرة مطلقة. مرت الايام ثقيلة والذكريات اليمة. عدت كل غرفتي لكن هذه المرة مع ستائر سوداء تحجب عنى كل شيء. سئمت الحياة وسئمت نظرات الشفقة - [00:01:05](#) وهممات الريبة وتلميحات العتب. افكر حينا الا اتزوج ابدا. فالرجال متشابهون. وافكر ان ابقى ومعززة في بيتي والدي. فلست مستعدة لتجربة مريدة اخرى فقلبي ما عاد يحتمل. وافكر احيانا ان - [00:01:35](#) ان اتزوج اول طارق لبابي لاهرب من لفظ المطلقة. ولن ادخل باي تنازلات ولمن يريد الزواج مني الوحيدة مرارة مركبة. والسوق للاستقرار لا يعدله شعور. كتبت هذه الرسالة وكن لي امل ان تساعدنى - [00:01:55](#) كلماتك لرفع ستار الحزن عنى. انا وكثيرات امثالي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا اخيتي العفيفه. اخيتي الكريمه. اخيتي الفاضلة العاقلة الشريفة وصل بريديك وها هو بين يدي اقلبه كما قلبت الكثير مثله - [00:02:15](#) اعلم ان لحظات الخطبة جميلة. والليلة التي تسبق الزواج طويلة القلب يرتجف والكل يرتفع. لبست احسن ثيابك وانتظرت اعز احبابك نظرت مع نافذة الحياة الى عش الزوجية الذي التقطت عيدهانه باصابع الامل والحب والتفاؤل والاحلام - [00:02:40](#) مرت ايام الزواج في لحظة. وتبدلت احلام العمر بلفظة. لتطلي على العش نفسه عبر النافذة نفسها تجدينها قد اغلقت بستائر سوداء كتب عليها انت مطلقة اقول لك هذا لا لازيد جراحك واضخم معاناتك واقلب شريط ذكرياتك. بل لتعلمى اني ادرك ما خلف عبارات - [00:03:02](#) وقدر الم عباراتك واني حين اتحدث اليك الان قد تحدثت الى عشرات مثلك قبل ذلك حديث الاخ لاخته والاب لابنته. فاسمعيني بعقلك النصوح. لا بقلبك المجروح الزوج ليس عقد ملكية ملزما. بل عقد شراكة بين متصالحين متكافئين. فان صلحا واصطلحا ونمث شراكته - [00:03:29](#) هما والا فالحل قد يكون في الفراق الزوج اقتران ارواح. فان سكنت الروح الى الاخري والا فالحل قد يكون في الطلاق الطلاق نعم الطلاق الطلاق ايتها العفيفه ليس عيبا. الطلاق شرعه الله ليكون حلا لازمة وفكا لاسر. وحياة للقلب - [00:03:57](#) بعد موت المشاعر الطلاق ليس انحطاطا ونزوا. بل هو قفزة من مستنقع الزواج الفاشل الى مستقبل باذن الله حافل الطلاق بعد المعاناة هو دواء نافع. وان كان مذاقه مرا الطلاق نهاية لمرحلة منسية. وبداية لحياة اكثر رحابة وايجابية - [00:04:22](#)

للأنبياء مطلقات وفي الصحابيات مطلقات. بل في امهات المؤمنين مطلقات الطلاق لا يعني انك ناقصة. وبقاوتك بلا زوج لا يعني انك تافهة واعتصار قلبك لا يعني انك ضعيفة معاناتك قبل الطلاق ابتلاء وطلاقك بعد الزواج قضاء - 00:04:46

وعسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً كن عن همومك معرضاً وكل الامور الى القضاء وابشر بخير عاجل تنسى به ما قد مضى فلرب امر مسخط لك في عواقبه الرضا - 00:05:08

ايتها المطلقة ايتها المطلقة ايتها الطليقة. الطلاق انطلاق في ساحة الحياة الواسعة كم من عظيمة طلاقت فانطلاقت راضية باختيار الله لها. وكم من ضعيفة طلاقت فانطلاقت لسانها بالتدمر والتشكي - 00:05:29

بكاء فالirsch قدر الزامي. ولكن التسخط امر اختياري ايتها المطلقة هذا النداء وصف لا وصم. فان كان الناس يظنون ان المطلقة لا ساحة لها سوى غرفتها وان الطلاق قيد يحد من حركتها فان الله جل جلاله اسماه تسرية. فالطلاق فأس يكسر به الانسان قيد معاناة - 00:05:51

ال الزوجية امساك بمعرفة او تسرية باحسان. ايتها المصرحة لا الحزن بعد القدر ينفع ولا الشكوى الى الناس تسمع ولا الانتقام للقهر يرفع ايتها المؤمنة قال حبيبياً محمد صلى الله عليه وسلم. عجبنا لامر المؤمن وانت مؤمنة - 00:06:18

ان امره كله خير. وليس ذاك لاحد الا للمؤمن. هذا خاص بك ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له وان اصابته ضراء صبر. فكان خيراً له اصيري فان الصبر تعقبه تبشير الفرج. واستشعرى قول الله وبشر الصابرين. لان القائل بيده ملك - 00:06:41

قوت السماوات والارض. امرنا بالصبر ووعدنا بالفرج فلا حزن يدوم ولا سرور ولا بؤس يدوم ولا شقاء اختي الكريمة من الطبيعي ان تمر المطلقة بثلاث مراحل. مرحلة الصدمة وفيها اضطراب وجданى وتذبذب - 00:07:07

تلتها مرحلة التوتر وهي مرحلة ملأى بالحزن والقلق والتشاؤم. وربما الشعور بالاضطهاد والرغبة بالانتقام وتعقبها مرحلة الاخيرة وهي مرحلة التوافق وهي مرحلة المعايشة وتقبل الحاضر ونسيان الفقد ومخاوف الغد وتختلف الحالات فالمرأة المستعدة للطلاق المقتنة به تتأقلم مع واقعها بسرعة. والمرأة المحبة لزوجها - 00:07:30

الحانة لعشها تحتاج الى وقت اطول لتأقلم مع حاضرها لا ادري في اي مرحلة انت واي طريق سلكتي. ولكن المهم عندي ان تعرفي مكانك من الخارطة لتحدي مدة الاقامة في كل محطة ومنعطفات الطريق في كل مرحلة وتفاصيل الاماكن المحتملة - 00:08:04

فمن عرف الفروع والاصول سهل عليه الوصول قالت لي احداً هن ليتنى ارملاً ولست مطلقة هي لا تعبر عن حاجتها للزوج بقدر خوفها من نظرات المجتمع لها. نعم هي جزء من واقع صنعه بعض افراد - 00:08:27

قد لا نستطيع تغييره ولكننا نستطيع عدم الاستجابة له ايتها المطلقة ربما سهام النقد تطاردك. واحزان الفقد تلازمك. ونظرات الشك تجرحك وعبارات الشفقة تحرجك فسهام النقد تصدحها دروع الفاعلية والعمل والعطاء - 00:08:46

واحزان الفقد تطردها رياح التفاؤل والصبر على البلاء ونظرات الشك يغمضها الصلاح وعبارات الشفقة يغيرها النجاح. فاحسن الظن بربك وقدري ذاتك وانسجعي حياتك الخاصة بخيوط الاهداف والطموحات. واخلي ثياب الكآبة والبسى تاج الرضا ونظارة التفاؤل - 00:09:10

وابدئي من جديد ان كنت اما فاجعلي ابناءك مشروع من مشاريع حياتك. نجاحهم في الدنيا لك ينفع. وصلاحهم لدرجاتك في الآخرة يرفع اياك ان تدخلهم في معركة طاحنة مع ابيهم. فكل السهام الموجهة له ستقع في صدورهم. واياك ان - 00:09:37

سفراء لنقل الكلام وتصفية الحسابات او عملاء للتجسس والتحسّس ابنياؤك بنااؤك. فلا تهدميه بمعول العواطف. وحافظي عليه من العواصف ايتها المطلقة احذري من الغيرة من اخواتك وقربياتك عليك بالدعاء لهم والفرح لفرحهم. واحذرى من تقمص دور الضحية. ولعب دور المضطهدة. ولا تضيقي من حولك بكثرة اللوم - 00:10:00

والعتب والتحسّس من كل نظرة سابرة او كلمة عابرة. ولا تقارني نفسك بمن هو احسن منك. فلو قارن اكبر ملوك الارض نفسه بمن هو اعلى منه لما سعد في قصره ولما وسعه ملكه - 00:10:31

قارني نفسك بمن هو اقل منك. قارنيها باصحاب الامراض والاعاهات. قارنيها بمن فقد اطراوه او اطفاله لتهون مصيتك ولتعرفني نعمة

الله عليك وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قارني نفسك بمتزوجة مقهورة مظلومة زوجها مدمن. لا يمل من ضربها واهانتها ولكنها تصبر عليه ل حاجتها - [00:10:48](#)

او لفقرها او انقطاعها عن اهلها ايتها المطلقة اياك ان تعممي تجربتك مع زوجك فتصرفي النظر عن الزواج بشكل عام. فالرجال معادن الظروف تختلف والارواح بامر الله تألف ولا تقولي انا معززة مكرمة في بيت والدي. نعم انت كذلك ولكن والديك مهما دام حبهما في قلبك فلن يدوم - [00:11:16](#)

وجودهما بقربك وعندما يتفرق الابناء وينشغل الاخوان فلن يبقى لك سوى زوجك فانظري الى قرارك بمناظر مستقبلك واستقرارك. واياك ان تتسرعي بالارتباط باي طارق دون النظر في دينه واخلاقه لكي تهرب من سهام المجتمع وتخرجي من نادي المطلقات لا تعالجي المشكلة بمثلها. تربثي واستشيري - [00:11:45](#)

ايتها المطلقة انما الانسان مجموعة ادوار فانت لست زوجة فحسب بل زوجة وربما ام وانت ابنة واخت وانت صديقة وجارة وانت قبل ذلك وبعد امة لله خلقك لعبادته ولانك كل ذلك فاهتمي بكل ذلك. فان خسرت دورا فلا تهدمي بقية الادوار - [00:12:13](#)

ايتها المطلقة المؤمن يأنس بالوحدة. لانه ليس وحده. فالله انيسه حين يكون القرآن جليسه. اكثري من الدعاء والادعاء والاذكار والاليات.

[00:12:38](#) حافظي على الصلوات واقتربي من الصالحات. صلي ارحامك ولا تقاطعيهم من اجل اوهام

انظري الى نفسك وارفعي رأسك واطوي صفة امسك فان كانت ذكريات الماضي مؤلمة. ونواخذ المستقبل مظلمة فارفعي رأسك فانت مسلمة. ربك الطف بك وارحم من عليك واعلم بما يصلح لك. يقول الله جل جلاله لك - [00:12:58](#)

وان يتفرقنا يغبني الله كلا من سعنته. وكان الله واسعا حكيمها ان يغريك بزوج اصلاح من زوجك او رزق اوسع من رزقك وكان الله واسعا

عليها واسعا في فضله وعطائه. حكيمها في قدره وقضائه - [00:13:19](#)

ايتها المطلقة لا تستسلمي لليلأس. وبعد غياب الشمس شمس احزانك امس واطلالك رمز وامالك وطلاقك عثرة لا بل خبرة بل هو درس مزق الستائر السوداء. فالحياة ليست محصورة في بيت وزوج وعرس - [00:13:40](#)

منصة خطوة - [00:14:05](#)